يعتبر أن شراكته مع ريد بل عائلية.. و«درفت الكويت» يزداد صخباً

البطل اللبناني العالمي عبدو فغالي لـ «الأنباء»: أحلم بتأسيس أكاديمية لرياضة السيارات خاصة بي

سمير بوسعد

بطل عربي، متواضع، محترف في التوجيه والصخب والاستعراضات الكبيرة في رياضة السيارات والمحركات، صاحب الإنجاز العالمي الكبير في رياضة الانجراف لمسافة 11,180 ألف كلم، اللبناني عبدو فغالي أو «دادو» كما يحب أن يُلقب، واضع مسارات في الدرفتينغ ومنظم بارع، يرى أن شراكته مع ريد بل مسألة عائلية، ويدعو الشباب الكويتي إلى الانضمام إلى الأندية المتخصصة لرياضة السيارات وخوض بطولات ريد بل كار بارك درفت لأنها الوحيدة التي تلبي شغفهم وطموحهم ضمن الإطار الصحيح والآمن.

المثل الأعلى

يعتبر فغالي أن مثله الأعلى في رياضة السيارات هو والده الذي عمل في بيع السيارات وأخذ منه هذه الموهبة والنصائح كلها حتى بات نجما كبيرا عالميا في الوقت الحالي، وتذكر أيام البطل اللبناني جان بيير النصر الله عندما كان يتابعه عام 1989.

أفضل الحلبات

اعتبر البطل فغالي أن أفضل الحلبات الإسفلتية التي خاضها هي في لبنان بمجال الراليات هي رالي فالوغا (منطقة جبلية في لبنان) ذات مسار رائع برأيه، وهو يخوض هذه السباقات في فالوغا منذ عام 2006، إلا أنه يشعر بأنه يحتاج إلى كيلو مترات إضافية لإشباع شغفه منها.

أقوى العروض

قال فغالي إن ريد بل كار بارك درفت بدأ لبنانيا عام 2009 على «الهاي واي» أو الطريق السريع، وكان مقفلا نظرا للتجمع الجماهيري إلا أن أفضل عرض في البحر الميت الذي حضره 25 ألف شخص عام 2012.

ريد بل كار بارك درفت الكويت

أكد فغالي أن العرض بدأ في الكويت منذ عام 2008، وهذا العام افتتح الموسم بالكويت وافتخر بنجاحنا بإخراج أبطال كويتيين وعرب ليكونوا قدوة لغيرهم ولينجحوا في وضع بصمة في هذه الرياضة وجذب الرعاة لدعمهم، وأضاف: «أفضل ما قد يحدث لشخص هو أن يصبح شغفه هو عمله، وأنا من الأشخاص المحظوظين أن عملي هو أكبر شغف لي».

وأشاد فغالي بالسائقين الكويتيين، ومنهم مشاري الظفيري، وقال إن رياضة السيارات لها جمهورها إلا أنها بشكل عام رياضة مكلفة للغاية.

الشراكة مع ريد بل

أكد الأسطورة عبدو فغالي أن علاقته مع ريد عائلية وأنه لا يشعر أنه يعمل مع ريد، بل إنه ينتمي إليها. يقول: «في عام 2002 اختاروني لأصبح رياضي ريد بل وكثيرا ما نبحث في أفكار جديدة قد ننفذ بعضها ونتفق على عدم تنفيذ الكثير غيرها، أما فكرة ريد بل كار بارك درفت فلاقت استحسانا وإقبالا غير مسبوق، ونحن اليوم ننظم 20 إلى 22 بطولة سنويا».

ودعا فغالي محبي الدرفت إلى المشاركة في المسابقة وعدم استخدام الشوارع كي تختفي الحوادث، لاسيما أن الكثيرين يقودون سياراتهم وهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وهذا خطر كبير على السائق وعامة الناس، قائلا: «أنا من أكثر الأشخاص نشاطا على شبكات التواصل الاجتماعي ولكن ليس أثناء القيادة».

الجاذبية شعاره

يعتبر فغالي أن الجاذبية لها دور في شهرة أي سائق في رياضة السيارات، لاسيما أنه في عالم الدرفت لا وجود للوقت، بعكس الراليات. إلا أنني وفريقي نتناقش دوما بأنه يجب ألا أقدم أي استعراضات، لكنني أشعر أن هناك من حضر ليرى مرورا سريعا لي على إحدى الطرق، ولذلك يستحق مني أن أسعده بتقديم «عرض» ولو بسيط.

ذكريات ليست سيئة

قال فغالي إن الذكريات السيئة موجودة ولكنها ليست سيئة، إلا أن الحظ أحيانا يلعب دورا ويغير مجرى الرالي، حيث تعرضت في رالي لبنان إلى أمر لا أنساه، فقد كنت متفوقا على البطل القطري ناصر صالح العطية بست مراحل إلا أنني خسرت بسبب «صخرة» صغيرة حرمتني من المركز الأول وجئت في المركز الثاني، وانتهى السباق بتعطل سيارة العطية بسبب نفس الصخرة وفزت أنا بالسباق.

تجربة تلفزيونية

اعتبر فغالي أن برنامج مشاركته «دريفين» الذي يعرض على ال إم بي سي مع نجوم ومشاهير كان ناجحا، لاسيما ان الكاميرا لم تخيفه منذ الاختبار الأول، وأن البرنامج منحه شهرة إضافية وبات له الكثير من المحبين في عالم السيارات.

طموحه «أكاديمية» خاصة به

وفي رده على سؤال حول طموحه بعد الاعتزال، قال فغالي: «لا بد من التفكير إلى أبعد حد، والفكرة التي تراودني هي أن أمتلك حلبة سيارت للدراغ والكارتينغ وكروس ودرفتينغ، وأتمنى أن تكون سورية ولبنان والأردن أكثر استقرارا لكي تكون السباقات أكثر أهمية ونجاحا».

كريستوفر فغالي

يحلم فغالي بأن يصل ابنه «كريستوفر» ذو السبع سنين إلى المقدمة في رياضة السيارات، وهو يمتلك الموهبة والشغف دون أي تحفيز مني، فقد ولد في بيئة هيأت له هذا الشغف، وبات له دور وإنجاز مهم، لاسيما أنه فاز في 3 من 4 سباقات في لبنان وحقق المركز الأول في الكارتينغ.

مشجع لألمانيا وبرشلونة وبايرن

بعيدا عن صخب السيارات، قال فغالي إنه يتابع كرة القدم وأن منتخبه المفضل ألمانيا، وعلى صعيد الفرق الأوروبية، فهو مشجع لبايرن ميونيخ وبرشلونة ويميل إلى «الطليان» لاسيما يوفنتوس في بطولة أبطال أوروبا الحالية نظرا لقوة دفاعهم.

ساينز مثلي الأعلى

كشف فغالي عن أن مثله الأعلى في رياضة السيارات هو الأسباني كارلوس ساينز بطل العالم في الراليات وفاز عام 1990.

بطل عربي

تمنى فغالي أن يتم التركيز على تأسيس بطل عربي في الفورمولا 1 لاسيما أن الحلبات في البحرين وأبوظبي وغيرهما لم تتبنَ أي مشروع لولادة بطل عربي يمثل العرب كلهم حتى الآن.

ناسكار في «دريفين»

في تصريح خاص، قال فغالي ردا على سؤال حول عدم دخوله عالم بطولة «ناسكار» أنه بصدد تصوير حلقات في برنامجه «دريفين» بالتعاون مع «ناسكار» قريبا. وشكر فغالي الكويت وريد بل وكل من يدعم رياضة السيارات ويهتم بها وكل الرعاة الذين ساهموا في نجاح تصفيات ريد بل كار بارك درفت في الكويت لعام 2017.

عبدو فغالي مع ابنه كريستوفر

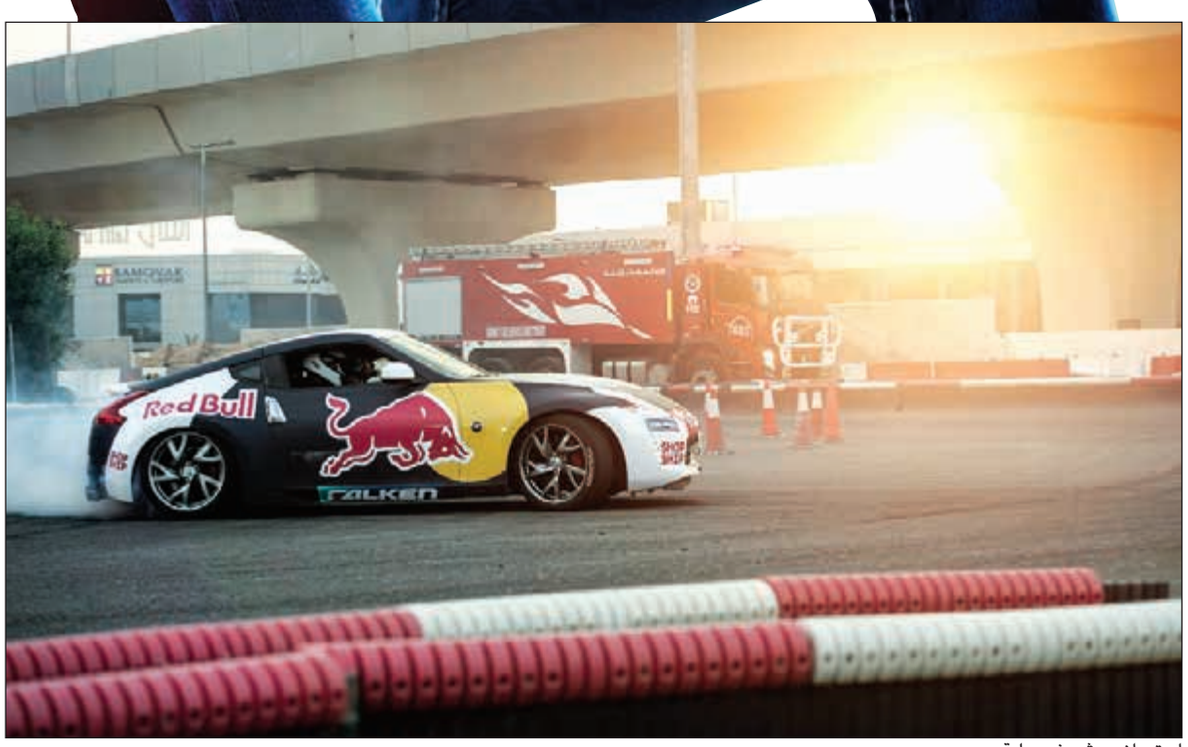

استعراض مثير في حلبة «سرب»